

## وزارة الصحة العمومية

قرار من وزير الصحة العمومية مؤرخ في 15 ماي 2001 يتعلق بالمصادقة على كراس الشروط المتعلقة بالممارسة الحرة لمهنة أخصائي في تقويم البصر.

إن وزير الصحة العمومية،

بعد الاطلاع على القانون عدد 74 لسنة 1992 المؤرخ في 3 أوت 1992 المتعلق بشروط الممارسة الحرة للمهنة شبه الطبية، وعلى القانون عدد 13 لسنة 2001 المؤرخ في 30 جانفي 2001 المتعلق بحذف تراخيص إدارية مسلمة من قبل مصالح وزارة الصحة العمومية في مختلف النشاطات الراجعة لها بالنظر،

وعلى الأمر عدد 1064 لسنة 1974 المؤرخ في 28 نوفمبر 1974 المتعلق بضبط مهمة وزارة الصحة العمومية ومشمولات أنظاتها، وعلى الأمر عدد 225 لسنة 1981 المؤرخ في 18 فيفري 1981 المتعلق بتنظيم ومشمولات أنظار الإدارات الجهوية للصحة العمومية كما تم تنقيحه بالأمر عدد 758 لسنة 1982 المؤرخ في 5 ماي 1982،

وعلى الأمر عدد 793 لسنة 1981 المؤرخ في 9 جوان 1981 المتعلق بتنظيم مصالح الإدارة المركزية لوزارة الصحة العمومية وعلى جميع النصوص التي نقحته أو تمتهت وخاصة الأمر عدد 2357 لسنة 2000 المؤرخ في 17 أكتوبر 2000،

وعلى الأمر عدد 982 لسنة 1993 المؤرخ في 3 ماي 1993 الخاص بالعلاقة بين الإدارة والمتعاملين معها، وعلى الأمر عدد 49 لسنة 1996 المؤرخ في 16 جانفي 1996 المتعلق بضبط محتوى مخططات تأهيل الإدارة وطريقة إعدادها وإنجازها ومتابعتها،

وعلى القرار المؤرخ في 15 ماي 1996 المتعلق بضبط مخطط التأهيل الخاص بوزارة الصحة العمومية كما تم تنقيحه بالقرار المؤرخ في 29 أكتوبر 1997،

وعلى القرار المؤرخ في 17 جانفي 1998 المتعلق بضبط الشروط الخاصة بالممارسة الحرة لمهنة أخصائي في تقويم البصر،

وعلى كراس الشروط المتعلقة بالممارسة الحرة لمهنة أخصائي في تقويم البصر.

قرر ما يلي :

الفصل الأول - تمت المصادقة على كراس الشروط الملحق بهذا القرار المتعلق بالممارسة الحرة لمهنة أخصائي في تقويم البصر.

الفصل 2 - ينشر هذا القرار بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية.

تونس في 15 ماي 2001.

وزير الصحة العمومية  
عبد الكريم الزبيدي

اطلع عليه  
الوزير الأول  
محمد الغنوشي

## كراس شروط يتعلق بالممارسة الحرة لمهنة أخصائي في تقويم البصر

### الباب الأول - أحكام عامة

**الفصل الأول :** تنسحب أحكام هذا الكراس على الأشخاص المتحصلين على شهادة أخصائي في تقويم البصر.

**الفصل 2 :** يحتوي هذا الكراس على ستة (6) أبواب وواحد وثلاثين (31) فصلا وتسع (9) صفحات.

**الفصل 3 :** تبقى الرخص المسلمة قبل صدور هذا الكراس سارية المفعول.

**الفصل 4 :** يجب على كل من يرغب في الممارسة الحرة لمهنة أخصائي في تقويم البصر أن يسحب نسختين من هذا الكراس من الإدارة الجهوية للصحة العمومية المعنية ترايبا وذلك بعد الاستظهار بشهادته العلمية.

ترجع نسخة من هذا الكراس إلى الإدارة المعنية معرفة بالإمضاء.

يجب على المعني بالأمر توقيع إمضائه على سجل معد للغرض.

وفي حالة استغلال مشترك لمؤسسة معدة للممارسة الحرة لمهنة أخصائي في تقويم البصر، يكون سحب كراس الشروط من قبل الوكيل القانوني لشركة الأشخاص المكونة بين الشركاء المنتمين إلى نفس الاختصاص.

**الفصل 5 :** يجب إعلام الإدارة الجهوية للصحة العمومية المعنية ترايبا في أجل لا يتجاوز 15 يوما عن طريق رسالة مضمونة الوصول مع الإعلام بالبلوغ، بكل بداية نشاط مؤسسة معدة لممارسة مهنة أخصائي في تقويم البصر وكذلك الشأن في صورة تغيير مقر العمل أو الإحالة أو الغلق الوقتي أو النهائي.

- بالنسبة لبداية النشاط، يجب أن يكون الإعلام مرفوقاً بالوثائق التالية :
- نسخة مطابقة للأصل من الشهادة العلمية أو من شهادة المعادلة بالنسبة للشهادة المتحصل عليها من الخارج.
  - نسخة من بطاقة التعريف الوطنية
  - شهادة طبية تثبت أن المعني بالأمر مؤهل بدنيا لممارسة المهنة.
  - مضمون من دفتر السوابق العدلية لم تمض سنة على تاريخ تسليمه.
- وإذا تعلق الأمر بذات معنوية، يجب أن يتضمن الملف إضافة إلى الوثائق المنصوص عليها أعلاه بالنسبة لكل واحد من الشركاء، النظام الأساسي للشركة.
- عقد تأمين المرضى ضد الأخطار الناجمة عن المحل والتجهيزات وكذلك عقد تأمين لتغطية مسؤولية صاحب المحل الناتجة عن أخطائه المهنية وأخطاء أعمائه.
  - نسخة من عقد الكراء أو حجة ملكية المحل المعد لممارسة المهنة.

**الفصل 6 :** يجب على الأشخاص الممارسين لمهنة أخصائي في تقويم البصر مسك دفتر يومي مرقم ومؤشر عليه لدى كتابة المحكمة الابتدائية المختصة ترائيا وذلك حسب الأنموذج المحدد بالملحق المصاحب لهذا الكراس.

**الفصل 7 :** كل إخلال بمقتضيات هذا الكراس يعرض صاحبه إلى العقوبات المقررة بالنصوص التشريعية والترتيبية الجاري بها العمل .

## **الباب الثاني : الشروط العامة للممارسة**

### **وطرق الإستغلال**

#### **القسم الأول : الإستغلال الفردي**

**الفصل 8 :** يمكن لكل شخص تتوفر فيه الشروط التالية ممارسة مهنة أخصائي في تقويم البصر :

- تونسي الجنسية

- متحصل على شهادة أخصائي في تقويم البصر مسلمة من مؤسسة وطنية للتكوين مؤهلة لهذا الغرض أو لشهادة مسلمة من مؤسسة أجنبية تمت معادلتها طبقا للتراتب الجاري بها العمل.

- مؤهل بدنيا لممارسة المهنة التي يرغب في تعاطيها

- متمتع بحقوقه المدنية

- له محل مجهز بالمعدات اللازمة لممارسة المهنة ويستجيب للمقاييس المحددة بالباب الثالث من هذا الكراس.

- مبرم لعقد تأمين المرضى ضد الأخطار الناجمة عن المحل والتجهيزات وكذلك لعقد تأمين لتغطية مسؤوليته الناتجة عن أخطائه المهنية وأخطاء أعوانه.

**الفصل 9:** يقع إستغلال المؤسسة المعدة لممارسة مهنة أخصائي في تقويم البصر من قبل من تتوفر فيه الشروط القانونية المطلوبة و ذلك بصفة شخصية مقصورة على الشخص ذاته ولا يمكن أن يباشر تحت إسم مستعار.

**الفصل 10:** يمنع كل إشهار ذي صبغة تجارية منعا باتا فيما عدى الأحكام المخالفة المنصوص عليها بشروط الممارسة والخاصة بهذه المهنة.

ولا يعتبر من قبيل الإشهار:

- الإشارات التي تضبط كيفيتها بقرار من وزير الصحة العمومية والتي تسمح بالتعرف على مكان المؤسسة.

- الإعلان عن طريق الصحافة مرتين على التوالي عن فتح المؤسسة أو نقلها أو إغلاقها.

**الفصل 11:** يمكن للأخصائي في تقويم البصر أن يتغيب مدة لا تتجاوز الشهر خلال 365 يوما على أن يعلم مصالح وزارة الصحة العمومية بكل الغيابات وأسبابها. أما الغيابات التي تتجاوز الشهر فيجب أن تكون مبررة.

**الفصل 12:** يجب على المستغل في الحالات المشار إليها بالفصل السابق والذي يبقى محله في حالة نشاط أن يعين شخصا لتعويضه تتوفر فيه شروط الممارسة المشار إليها بالفصل الثامن أعلاه ويتم إعلام وزارة الصحة العمومية بذلك.

**الفصل 13 :** في صورة إحالة المؤسسة يجب أن تتوفر في المحال له جميع شروط الممارسة المنصوص عليها بهذا الكراس.

**الفصل 14 :** لا يؤدي الأخصائيون في تقويم البصر خدماتهم المهنية إلا بناء على وصفة طبية مع التحفظ فيما يتعلق بالأعمال المرخص لهم القيام بها مباشرة طبقا للشروط الخاصة المنصوص عليها بالباب الثالث من هذا الكراس.  
ويمكن لهم أيضا منح الخدمات التي هي من اختصاصهم بمقر سكنى حرفائهم.

### **القسم الثاني : الإستغلال المشترك**

**الفصل 15 :** لا يمكن الإستغلال المشترك للمؤسسة المعدة للممارسة الحرة لمهنة أخصائي في تقويم البصر إلا في شكل شركة أشخاص تتكون من شخصين فأكثر ينتمون إلى نفس الإختصاص.

**الفصل 16 :** يجب أن تتوفر في كل شريك بصفة شخصية الشروط المنصوص عليها بهذا الكراس.

**الفصل 17 :** يحجر على شركة الإستغلال أن تملك أكثر من مؤسسة واحدة مهما كان عدد الشركاء فيها.

ولا يجوز للشخص الواحد أن ينتمي لأكثر من شركة شبه طبية واحدة ولا أن يكون مساهما في شركة ومستغلا لمؤسسة شبه طبية بصفة فردية في نفس الوقت.

**الفصل 18 :** يتم الإستغلال المشترك للمؤسسة معدة لممارسة مهنة أخصائي في تقويم البصر حسب نفس الشروط المقررة للإستغلال الفردي.

### **الباب الثالث : الشروط الخاصة**

**الفصل 19 :** يقع خلاص الأعمال التي يقوم بها الأخصائي في تقويم البصر وفقا للأحكام التشريعية والترتيبية الجاري بها العمل.

**الفصل 20:** علاوة على الدفتر اليومي المنصوص عليه بملحق هذا الكراس ، يتعين على الأخصائي في تقويم البصر أن يمسك تحت مسؤوليته بطاقة فردية لمتابعة الخدمات المسداة لكل واحد من المرضى.

ويجب المحافظة على هذه البطاقات طبقاً للتشريع الجاري به العمل المتعلق بالأرشيف.

**الفصل 21:** يجب أن يكون محل الأخصائي في تقويم البصر مستقلاً أو له مدخل مستقل ومعداً حصراً لممارسة المهنة وتتوفر فيه كل شروط النظافة وحفظ الصحة والسلامة.

ويجب أن تتوفر فيه التهوية الكافية و أن يكون مسخناً ومزوداً بالماء والكهرباء وأن يحتوي على :

- قاعة انتظار
- قاعة للعلاج وللتقويم
- جناح صحي به مرحاض ومغسلة.

ويجب أن تكون الأرضية مغطاة ببلاط قابل للغسل وتكون الحيطان مطلية بمادة تقاوم تكرار الغسل بالماء والمواد المنظفة.

**الفصل 22:** يجب لغاية الإشارة لمحل الأخصائي في تقويم البصر ذي الممارسة الحرة، وضع لوحة على بابه وفي مدخل العمارة التي يوجد بها المحل عند الإقتضاء.

ويجب أن تحتوي هذه اللوحة فقط على اسم الأخصائي في تقويم البصر ولقبه والشهائد المتحصل عليها ورقم الهاتف وأوقات العمل.

ويجب أن لا يتجاوز طول هذه اللوحة ثلاثين (30) سنتمراً وعرضها خمسة وعشرين (25) سنتمراً.

**الفصل 23:** يجب أن يحتوي محل الأخصائي في تقويم البصر على التجهيزات الضرورية التالية :

- آلة لتقويم الرؤية بالعينين
- علب موشورات
- قضبان عمودية وأفقية للموشورات
- عصية مادوكس
- قضيب بلورات حمراء
- غطاء للعين
- نظارة حمراء وخضراء (نظارة وورث)
- نقطة تثبيت حائطية
- منظار للعين
- رائز لنكستار
- رائز لرؤية الألوان
- بلورات باقوليني محززة
- سلم لدرجة الإبصار من قريب ومن بعيد
- ساتر أحمر.

**الفصل 24:** يجب على الأخصائي في تقويم البصر أن يرتدي منديلا أبيضاً وأن يحمل بطاقة عليها صورته وتتضمن اسمه ولقبه ويجب عليه المحافظة الدائمة على نظافة المحل.

### **الباب الرابع: الواجبات**

**الفصل 25:** يجب على الأشخاص الممارسين بصفة حرة لمهنة أخصائي في تقويم البصر إحترام أخلاقيات المهنة والقيام بأعمالهم حسب القواعد الفنية .

**الفصل 26:** يمنع على الأخصائيين في تقويم البصر القيام بأعمال أو التفوه بعبارات من شأنها أن تلحق الضرر بالأشخاص الذين يباشرونهم مهنياً.  
وهم مطالبون بالحفاظ على السر المهني حسب الشروط المنصوص عليها بالقانون الجنائي.

**الفصل 27:** يحجر على الأخصائيين في تقويم البصر أن يمنحوا بأي صورة كانت للغير عائدات أو إمتيازات مقابل أعمال يؤدونها. كما يحجر عليهم أن يقبلوا بمقتضى إتفاق كلياً أو نسبة من أجور الأتعاب أو المراييح المتأتية من النشاطات المهنية لسلك الأطباء والصيدالة وأطباء الأسنان وشبه الطبيين أو من مداخل المؤسسات الصحية الخاصة.

**الفصل 28:** يمنع منعاً باتاً القيام بالفحوص والإسعافات الطبية وكذلك كل الأعمال الطبية أو الصيدلية أو شبه الطبية غير الداخلة منها في الإختصاص داخل محلات مؤسسة الممارسة الحرة لمهنة أخصائي في تقويم البصر أو داخل محلات ملاصقة تفتح عليها مباشرة فيما عدا حالات الإسعافات المستعجلة التي تقدم لجريح أو لمساعدة شخص بحالة خطر.

**الفصل 29:** تخضع المؤسسات المعدة لممارسة مهنة أخصائي في تقويم البصر للمراقبة الفنية المستمرة من قبل المصالح المختصة بوزارة الصحة العمومية التي يمكن لها القيام بزيارات تفقدية على عين المكان.

ويمكن للمصالح المشار إليها أعلاه إجراء كل بحث تراه ضرورياً والمطالبة بالإدلاء بكل الوثائق والمستندات اللازمة مع إمكانية أخذ نسخ منها.

يجب على المستغلين السماح لمتفقدى الصحة العمومية بالدخول للمحلات بحرية وتسهيل قيامهم بمهامهم. وتحرر تقارير تفقد في المراقبات المجراة تنهى لوزير الصحة العمومية. يتولى متفقدو الصحة العمومية تحرير محاضر في شأن المخالفات التي يعاينونها ويمكن أن تترتب عن هذه المخالفات إحدى العقوبات المنصوص عليها بالتشريع الجاري به العمل.

## **الباب الخامس : الممارسة غير الشرعية**

**الفصل 30:** يعتبر ممارسة مهنة أخصائي في تقويم البصر بصورة غير شرعية كل شخص :

- يساهم عادة في مباشرة أعمال الأخصائي في تقويم البصر دون أن تتوفر فيه الشروط المنصوص عليها بهذا الكراس .
- يستعمل صفة أو يلجأ إلى ممارسات من شأنها أن توقع الغير في الخطأ بشأن صفاته ومؤهلاته.

- يقوم بأعمال لا تدخل في اختصاصه.
- يباشر في نفس الوقت إختصاصا آخر مع إختصاصه حتى وإن كان متحصلا على شهادة في ذلك.
- يستمر في ممارسة المهنة بعد غلق المحل من طرف السلط المعنية

### **الباب السادس : أحكام مختلفة**

**الفصل 31:** ينجر عن وفاة من يستغل مؤسسة أخصائي في تقويم البصر إغلاق المحل. غير أنه يمكن لورثة الهالك الإبقاء على نشاط المؤسسة لمدة لا تفوق أربع سنوات وذلك إذا كان أحد الورثة يواصل دراسته قصد الإحراز على شهادة أخصائي في تقويم البصر . وفي هذه الصورة يجب أن يسير المؤسسة شخص تتوفر فيه الشروط المنصوص عليها بهذا الكراس:

الملحق  
أنموذج الدفتتر اليومي

ملاحظات خاصة	تاريخ الشهادة الطبية	اسم وصفة مقدم الوصفة	الأدوية أو المواد الموصوفة	طبيعة العمل	عنوان المريض	السن	اسم ولقب المريض	مدة العلاج	الساعة	التاريخ	الرقم